Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آخر ، نحيط فى غضونها بكثير من القيم والمشاعر ، وبمصادر الحياة التى نشأته ، وثقافته ، ونتعرف على قلقه المبكر ، ونمرده الذى طبع عليه عندما كبر ، فى مرحه وتطلعاته ومخاوفه وجديته جميعا ٠

لأن أشعار يفتوشنكو مستقاة من الحياة المتدفقة حوله ، فان معظم ما ذكره الشاعر فى هذا الكتاب عن طفولته وشبابه مصوغ فى قصائده ٠

اول الأفكار التى يتلقاها القارىء رأى يفتوشنكو فى الشعر ، ومجمله أن شعر الشاعر ان لم يتمش مع حبانه تنكر له النظم ٠ وهذا يعلل رفضه للالتزام الذى فرض على شعراء ما بعد ثورة ١٩١٧ ، الذين أنكروا ذواتهم ، وكتبوا اشعارهم المفتعلة بصبغة الجمع ٠

اما هو فانه يعبر عن الأفكار والأحاسيس الجديدة التى عاشتها روسيا بصوته الفرد الصريح المكاشف ٠

بذلك حل يفتوشنكو المعادلة التى يقف امامها الأدباء بنقل « همسات الآخرين دون أن أتنكر لنفسى » ٠

ويمثل هذا التوفيق موطن قوة الشاعر الصادق الذى يكتب ما يحس به ويفكر فيه ٠ انه يؤمن ايمانا راسخا بالموهبة ، التى تنبثق كما ينبثق نبع الماء من الأرض او الصخر ، والا تحول الشعر الى شعارات ٠ ولعل هذه الهمسات عنده ــ على خلاف ما نستشف من روحه ــ أقوى جدا فى نفسه ، رغم كل شىء ، لارتباطه الشديد